

قرارات

قرار رئيس مجلس الوزراء

رقم ٧٢٥ لسنة ٢٠١٠

رئيس مجلس الوزراء

بعد الاطلاع على الدستور ؛

وعلى قانون حماية الآثار الصادر بالقانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ ؛

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٨٢ لسنة ١٩٩٤ بإنشاء المجلس الأعلى للآثار ؛

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٥ لسنة ٢٠٠٦ بتفويض رئيس مجلس الوزراء

فى بعض الاختصاصات ؛

وعلى موافقة اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية والقبطية بجلستها المنعقدة

بتاريخ ٢٠/١٠/٢٠٠٩ ؛

وبناءً على ما عرضه وزير الثقافة ؛

قرر :

(المادة الاولى)

تُعتبر أرضاً أثرية الأراضى المملوكة للدولة بمنطقة جبل السلسلة - غرب النيل بمساحة ٢١ فداناً و ١٧ قيراطاً و ٤ أسهم بعد حوالى ١٨ كم شمال مدينة كوم امبو ، بعد حوالى ٦٠ كم شمال مدينة أسوان ، والموضحة الحدود والمعالم بالمذكرة الإيضاحية والخريطة المساحية وكشف الإحداثيات المرفقين .

(المادة الثانية)

يُنشر هذا القرار فى الوقائع المصرية .

صدر برئاسة مجلس الوزراء فى ٢ ربيع الآخر سنة ١٤٣١ هـ

(الموافق ١٨ مارس سنة ٢٠١٠ م) .

رئيس مجلس الوزراء

دكتور / أحمد نظيف

إحداثيات الجزء المفصول من الموقع رقم (٦) :

| | | | |
|-----|------------|------------|-----|
| ٤٢ | ٢١٨٨٢٤, ٩٨ | ٨١.٢.٥, ٣٣ | - ١ |
| ٤٣ | ٢١٨٧٦٩, ٤٧ | ٨١.٢.٢, ٨. | - ٢ |
| ٤٤ | ٢١٨٧٢٨, ٣١ | ٨١.٢١٥, ٣٢ | - ٣ |
| ٤٥ | ٢١٨٤٣٤, ٢٢ | ٨١.٢٢٧, ٤٣ | - ٤ |
| ٤٦ | ٢١٨١.٤, ٩٢ | ٨١.٢.٩, ٣. | - ٥ |
| ٤٧ | ٢١٧٧٩٣, ٩١ | ٨١.١٧٦, ٨٣ | - ٦ |
| ٢.٥ | ٢١٧٨٨٥, ٢٨ | ٨١.٠٨٢, ٦٥ | - ٧ |
| ٢.٤ | ٢١٨٢٦٤, ٢١ | ٨١.١٣٣, ٦٦ | - ٨ |
| ٢.٣ | ٢١٨٨١٨, ٤٣ | ٨١.١٢٥, ٦. | - ٩ |

وزارة الثقافة

مذكرة

للعرض على السيد الأستاذ الدكتور رئيس مجلس الوزراء

تنص المادة الثالثة من قانون حماية الآثار الصادر بالقانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ ، على أنه : « تعتبر أرضاً أثرية الأراضى المملوكة للدولة التى اعتبرت أثرية بمقتضى قرارات أو أوامر سابقة على العمل بهذا القانون أو التى يصدر باعتبارها كذلك قرار من رئيس مجلس الوزراء بناءً على عرض الوزير المختص بشئون الثقافة » .

تقع منطقة جبل السلسلة - غرب النيل بمساحة ٢١ فدانا و ١٧ قيراطاً و ٤ أسهم على بعد حوالى ١٨ كيلو متراً شمال مدينة كوم امبو بعد حوالى ٦٠ كم شمال مدينة أسوان وجاء بالتقرير العلمى أن الاسم القديم لمنطقة جبل السلسلة هو خنو خنى خنتوى ، بمعنى الحاجز الصخرى وقد أصبح الاسم فى اللغة القبطية خلخل وتحوّر فى الرومانية إلى سلسل والذي صار فى العربية السلسلة مع إضافة كلمة جبل العربية أمامها ، ومنطقة جبل السلسلة غرب تمتد بطول حوالى ٢ كم من الشمال إلى الجنوب على الضفة الغربية لنهر النيل ، وقد كانت هذه المنطقة فى العصور القديمة أهم محاجر الحجر الرملى الجيد الذى استخدمه القدماء لاقتلاع الأحجار التى استخدموها فى تشييد المعابد فى عصر الدولة الحديثة والعصر اليونانى الرومانى ، فقد تم تشييد معابد الأقصر ، الكرنك ، الرامسيوم ، مدينة هابو ، معبد دندرة ، معبد إسنا ، معبد إدفو ، معبد كوم امبو ، معبد فيلة ، وقد قدس المصريون القدماء هذه المنطقة واعتبروها منطقة مقدسة .

لذلك فقد أمر الملوك وكبار رجالات الدولة بأن تنحت لهم مقاصير ولوحات ونقوش فى رحاب منطقة جبل السلسلة غرب المقدسة وذلك أثناء عمليات التحجير التى تتم بالمنطقة كما ترك العمال الذين كانوا يقطعون الأحجار علامات لهم تسمى بعلامات عمال المحاجر والتى تجدها على جدران المحاجر الصغيرة أو الكبيرة بالمنطقة ، وأهم الآثار الموجودة بمنطقة جبل السلسلة غرب ، هى :

١ - المقصورة العظيمة للملك حور محب وهى مقصورة منحوتة فى الصخر تقع على النيل مباشرة بها خمسة مداخل تؤدى إلى الصالة المستعرضة ذات السقف المقبب ومنها تدخل إلى قدس الأقداس الذى نحتت فى جداره الغربى سبعة تماثيل حائطية وسبعة آلهة أحدهم حور محب نفسه وتحوى المقصورة العديد من النقوش الهامة التى تخص الملك حور محب وكذلك يوجد نقوش هامة لرمسيس الثانى وهو يحتفل بعيد اليوبيل بالإضافة إلى نقوش أخرى ولوحات خاصة بالملك مرنبتاح ورمسيس الثالث والأمير خع مواست .

٢ - توجد بجبل السلسلة غرب ثلاث لوحات ملكية متجاورة تقع على بعد حوالى ١٠٠ م جنوب مقصورة حور محب وهذه اللوحات إحداها خاصة بالملك رمسيس الخامس والوسطى خاصة بالملك شاشانق الأول والثالثة الجنوبية خاصة بالملك رمسيس الثالث .

٣ - وإلى الجنوب من ذلك يوجد حوالى أكثر من ٢٥ مقصورة صغيرة منحوتة فى الصخر لكبار رجالات الدولة من عهد الأسرة ١٨ وهذه المقاصير موازية لنهر النيل وتقع على خط شبه مستقيم وهى مقاصير هامة حيث تعكس لنا أحداثاً تاريخية هامة من تلك الحقبة أهمها النزاع الذى حدث بين الملكة حتشبسوت والملك تحتمس الثالث والكثير من هذه المقاصير ما زالت عليها الألوان الزاهية ويحتوى الكثير منها على تماثيل حائطية تمثل صاحب المقصورة .

٤ - وفى أقصى الطرف الجنوبى لمنطقة جبل السلسلة غرب يوجد مجموعة من الآثار تعتبر أجمل مجموعة فى المنطقة بعد المقصورة العظيمة للملك حور محب وهذه المجموعة هى آثار تخص عهد الرعامسة وهى ستة آثار منها ثلاث مقاصير أشبه بالمحاريب وهذه المقاصير الثلاثة المتجاورة ملونة بألوان زاهية جميلة ويتقدم كل مقصورة عمودان رشيقان جميلان وتحوى المقاصير رسوماً ملونة لأصحابها مع الآلهة المختلفة وهذه المقاصير الثلاثة أحدها خاص بالملك سبتى الأول والثانية لابنة رمسيس الثانى والمحراب الثالث لحفيدة مرتبات ، وتتخلل هذه المقاصير ثلاث لوحات هامة إحداها للملك رمسيس الثالث والثانية للملك مرتبات والثالثة كذلك للملك مرتبات .

٥ - كما أن الجدير بالذكر الإشارة إلى أهمية المحاجر القديمة بمنطقة جبل السلسلة غرب والتي نتجت عن اقتلاع الأحجار منها والتي نعرفها من آثار ضربات الأزاميل القديمة وعلامات عمال المحاجر وأهم محجر قديم بالمنطقة هو المحجر الجنوبى العظيم الذى يقع فى نهاية الزيارة من الناحية الجنوبية للسلسلة غرب وهو محجر متسع يصل ارتفاع جدرانها إلى حوالى ٥٠ م وله شرفة على النيل وبه درجات وفتحات فى الصخور وكان يستخدمها العمال القدماء فى الصعود إلى أعلى الجبل ، كما نجد شقوقاً فى أرضيات المحجر والتي توضح لنا كيفية اقتلاع الأحجار ، كما يوجد بالمحجر أيضاً كتل حجرية مكعبة لم يتم استخدامها بعد ، وكذلك تيجان أعمدة لم يتم صقلها .

٦ - كما يوجد عدد من النقوش الجرافيتية على صخور جبل السلسلة غرب ومنها ما يوجد داخل المقاصير ، وتمثل هذه النقوش مراكب ونعاماً وكتابات هيروغليفية وخلافه . ونظراً لأهمية هذه المنطقة فقد وافقت اللجنة الدائمة للآثار المصرية بجلستها المنعقدة فى ٢٠/١٠/٢٠٠٩ على الاستمرار فى ضم تلك الأراضى إلى الأراضى الأثرية .